جذب القلوب لعلام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبين   مكونه لي يبين
على الكتاب المستبين   مع جميع النعم
أحمد ربي العظيم   حمدا كثيرا لا يريم
مصليا على كريم   فاق الورى للمنعم
أشكر ذا العرش المجيد   شكرا بلا فيه مزيد
مسلما على الوحيد   بكلكل وكلم
شكرته إذ خصني   بنعمة من الماحي السني
نأخذه منه بالعلى   له وفكو ولم

لَهُ خطاب داعيا بما يحب ماضيا

وفاء لي أغراضيا زاده الدار الكرم

يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا

يا ربنا اشكر سعينا **بالمصطفى** المحترم

للمصطفى الذي ترام له صلاة وسلام

مع امتداح كل عام رحمت من المكي ع

صل على من انجعل فكب الوجوه حير حل

و آله ذوي النفل وصحبه وكرم

صل على من جعلا خير **نبي** فضلا

حير أبونا انجه لا فهينه وعفى

وسلم يا ربنا على ختام الأنبيا
والمرسلين الأصفيا إمامنا المعظم
وصل يا ذا النعمة على رسول الرحمة
مغلاق باب النقمة سبب كل نعمة
وسلم يا صمد على النبي محمد
وآله والعمد وكل لخي الترسم
يا ذا البقا والقدم مني تقبل خدمي
وترض ذا التقدم بها منير اللقم
ذاك خيار العرب ذاك منيل الأرب
ذاك سبيل القلب طبيب أهل السقم

صلّ على باب الهدى   تاج الهدى مولى الندى
ليث العدى ماحي الردى   باب العلى والكرم
وسلّم على **الأمين**   ذاك المكين والمتين
ذاك الحبيب والفهيم   بذا الثنا واحترم
ذاك **الوجيه** و**النبيه**   وهو المبرّ والأجيه
من باستقامة يفوه   إلى الجنان من عمه
صلّ وسلّم يا **قدير**   على سراجك المنير
وهو **البشير** و**النذير**   بنعم ونعيم
ذاك **رسول** الراحة   وذاك رحب الراحة
وذاك ذو الفصاحة   ذاك **رسول** الملهم

صلّ وسلّم سرمدا   يا من كفاني كمدا
على النبي أحمدا   ولي كلّ بنعم
لي جمّلن ظاهري   وباطني بطاهر
يا ما أجابك أمري   بجاهه ولمّي
يا من له به أملي   عنّي على المزّمّل
صلّ بكلّ الكمّل   مع جميع الأمم
وسلّم يا بديع   على المطاع والمطيع
ذاك المشفّع الشفيع   حبيبك المعظّم
صلّ على المبجّل   يا من حمى عن خجل
وعنه دائم وجلي   وعنه وفهم

يا ربنا يا ربنا يا خلنا يا حبنا
منا تقبل كتبنا بمصطفاك السلم
صل وسلم على من فيه أجاب ببلى
يوم الست أولا قبل ذوي التكلم
صل على خير رسول يا من به محو سول
في النار والصب العذول ولتستقر قلمي
هب لي كون قلمي بشارة المقدم
واكتب به تقدمي بلا أذى أو ألم
صل على خير نبي فاق الورى بالأدب
يا من كفاني ودبي بجاهه وسلم

هو النبي فاق سواه   من البرايا بهداه
حتى بدا اكتب سماه   في عرشك المعظم
وفي الجنان والسقوف   وفي الوجوه والكهوف
وبالرماح والسيوف   فلاح كل صنم
فأم الهداة للنعيم   بغير ذكره الحكيم
بربه الباقي القديم   سبحان من لم ينم
صلى وسلم سرمدا   على النبي في المدا
بليلة فيه ولدا   فيها مع يمو المآثم
ليلة مولد النبي   ليلة محو الريب
ليلة محو التعب   وطهر في التائب

بها النجاة والفلاح   مع السرور والنجاح
بها الرباح والصلاح   مع انتفاع نفعهم
حوت خوارق بدت   عن الرواة ثبتت
كمثل نار أخمدت   مع الماء فم
وبحر ساوة التي   فيه عظمت وجلت
للفرس قبل الملة   وصيرت كالعدم
وكانقضاض الشهب   طردا لأهل الريب
عن سمع أخبار النبي   ورجعوا بندم
طرد فيها بالنجوم   عن السموات الرجيم
وقد خاسرا إبليسهم   بخزيه ناءوا وكم

سمع حبر ولدا   خير نبي قد بدا
صلى عليه من هدى   فؤاده بالحكم
نور عظيم قد يرى   به قصور قيصرا
من كان في أم القرى   مكة خير الحرم
إيوان كسرى انصدعا   فيها وقبل وقعا
سمك لبحار تفعا   نحو سما المكرم
حتى السرير انكسرا   لأجل هول اعترى
من نور أفضل الورى   رب عليه سلم
بعد صلاة لا تزول   بالنار والطمس العدو
وبي جده السبيل   بلا عدى أو ألم

صل وسلم على   من حاز مولدا أجلا
لغيرنا ذو العلى   ولتتقبل خدمي
مولده معظم   مبارك محترم
تعظيمه ينحتم   على ذو التقدم
تعظيمه بالسنة   يفوزنا الجنة
بجازياء المنة   لمخلص معظم
فمن يعظم مولدا   **نبينا** باب الهدى
فلا يحاسب غدا   فاحترم وعظم
فمن يعظم مولدا   خير البرايا **أحمدا**
فكشهيد شهدا   بدرا بغيروهم

فكل من أنفق في	مولده المشرق
مالا بغير سرف	ولو بقدر درهم
فإنه كمن حضر	يوم حنين وصبر
وبيوم بدر ونصر	خير الورى المفخم
فمن يعظم مولدا	**نبينا** باب الهدى
فلا يحاسب غدا	عنه الحساب المفحم
فكل من فيه حضرا	مولد أفضل الورى
معظما مبشرا	بسكر أو لحم
فإنه فيه ظفرا	بما يحبه البشرا
ولا يلاقي ضررا	يوم اجتماع الأمم

فمن معنا ما هيا   لمن له فيه قرا
مبجلا . قنبا   خيرات أهل الهمم
ومن على شيء قرا   مولد سيد الورى
تبركا فيسيرى   نموه بالقه غم
وإن على ما قرئ   مولد خير البشر
بالشرب بالمطهر   يكف كيد المرغم
بنور القلب الشراب   منذ الكا الما بالمجاب
والقلب يحيى وعاب   وعن شفا يحتم
إحيا مولد البشير   يحمي العيال والديور
فيه شفا للصدور   لكلها ينتمي

صلى على خير البشر   بأوجه يملي البشر
بالآل والصحب الدرر   مع سلام يختتم
يا ملهما قد وفا   صل على من خلفا
والخلفا وخلفا   كالخلفا ولتسلم
قد كان ذا توسط   في القد خالي السقط
ولم يكن بالمفرط   ولم يكن بآدم
ولم يكن مطهما   ولم يكن مكلثما
بل فاق كل من سما   من منتم لآدم
كان يطول كل من   ماشاه في كل زمن
وكان واسع العطن   يضحك بالتبسم

وَهْوَ جَلِيلٌ فَلَبُ   بَيَاضُهُ مُشْرَبُ
بِحُمْرَةٍ وَأَهْدَبُ   وَأَنْجَلُ ذُو رَسَمِ
يَفْتَرُّ عَنْ أَسْنَى ابْتِسَامْ   كَالْبَرْقِ أَوْ حَبِّ الْغَمَامْ
وَضِحْكُهُ يَجْلُو الظَّلَامْ   كَسُرُجٍ فِي ظُلَمِ
وَوَجْهُهُ مُدَوَّرُ   وَهْوَ خَمِيصٌ أَزْهَرُ
وَهْوَ بِحِصَى أَسْمَرُ   مُرَتِّلُ التَّكَلُّمِ
كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ   فِي خَدِّهِ الْمُهَذَّبِ
وَكَانَ سَبْطَ الْقَصَبِ   عِرْنِينُهُ ذُو شَمَمِ
كَامِلُ اللِّحَى أَدْعَجْ   وَأَشْنَبُ مُفَلَّجُ
وَأَشْكَلُ مُبْتَهِجُ   وَالْوَجْهُ مَاءُ الْغَمَمِ

وهو أكمل الورى خلقا وخلقا ظاهرا
والمثل فيه لم يرا ولن يرى في الشيم
أحمدنا رحمتنا حامدنا نعمتنا
محمودنا فرحتنا والجود منه العمم
إني أخاطب الجميل مصليا على الرسول
مسلما على الوصول بعزه في كلم
صل على المدثر خير الورى المبشر
ماحي البرى المعظم وآله وسلم
صل على المزمل جالي الدجى المؤمل
هادي الندى للمرسل وصحبه وسلم

صلِّ على عبدِ الإله   حبيبِهِ ذكرِ الإله
صفيِّهِ سيفِ الإله   وآلِهِ وسلِّم
صلِّ على حزبِ الإله   نعمتِهِ بابِ الإله
صلِّ آلِهِ هدى الإله   وصحبِهِ وسلِّم
صلِّ على سيِّدِنا   وليِّنا قدوتِنا
حبيبِنا شفيعِنا   وآلِهِ وسلِّم
صلِّ على الموهب   نجمِ العزمةِ الموهب
خيرِ رسولٍ ونبي   وصحبِهِ وسلِّم
صلِّ على بابِ النعيم   ذاك الصراطُ المستقيم
محمدٍ خيرِ الأنيم   وآلِهِ وسلِّم

صلّ على عزّ العرب   وذاك كاشف الكرب
وذاك رافع الرتب   وصحبه وسلّم
صلّ على الماح الوكيل   والمتوكّل الكفيل
فأمّنا إلى السبيل   وآله وسلّم
صلّ على بحر البحور   ليث العدى شاف الصدور
تاج الشفا بدر البدور   وصحبه وسلّم
هو الذي فاق الندى   لمن يجي لاجتدا
ومن نحاه باعتدا   لاقى الردى بالوكم
هو الذي أمّنت بي   به لربي الأوبه
وجاه لي بالجنه   من غير هات وكم

لَهُ مِنَ الْخَوَارِقِ   مَا لَمْ يَجِئْ لِسَابِقِ
وَلَا يَجِي لِلَاحِقِ   فَضْلًا مِنَ الْمُنْعِمِ
مِنْهَا سَلَامُ الْحَجَرِ   عَلَيْهِ مَشْيُ الشَّجَرِ
لَهُ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ   بِذِي الْبَقَا وَالْقِدَمِ
كَانَ يُظِلُّهُ الْغَمَامْ   يَرَى وَرَاءً وَأَمَامْ
وَعَيْنُهُ كَانَتْ تَنَامْ   وَقَلْبُهُ لَمْ يَنَمِ
مِنْهَا تَجَنُّبُ الذُّبَابْ   عَنْ جِسْمِهِ مَعَ الثِّيَابْ
كَذَاكَ تَسْهِيلُ الصِّعَابْ   بِاللَّهِ مَوْلَى الْمَغْنَمِ
مِنْهَا تَوَسُّلُ الْكَبِيرْ   بِهِ لَهُ اشْتَكَى بَعِيرْ
وَانْفَجَرَ الْمَاءُ النَّمِيرْ   مِنْ بَيْنِ التَّكَرُّمِ

سمع تسبيح الطعام فى كف افضل الانام
خطاب ظبى بكلام معجزة المحترم
كلام ضب فذا اتى فيها بنص ثبتا
حنين جذع فذا اتى فى معجزات المكرم
كان يزور منزله رضوان كي يبجله
منها طيور مرسله على ذوى التعقل
نعا الى البيت الحرام لكى يصير ذا انهدام
مستعرج من الانام للجهل بالمعظم
والله جل فعله بجيشه ما فعله
بجاهه وجعلا كيدهم فى اليهم

فالكل منهو في البكى   مات بأسوا اجى
جعلهم رب البشر   كلفهم لنهم
ومن خوارق بدا   ما حاز غار المقتدى
صلى عليه من هدى   به نحو التبهم
بعنكبوت نسجت   مع حمام اثبتت
حوما به فسترت   ءاتيهما كظلم
والكافرون فأتوا   واثر الماء فجوا
ومنه شيا لم يروا   ورجعوا بالالم
وهو في تستر   مع العتيق الأكبر
في الغار من نفر   وما رأوا من ارم

حصن المجيد المانع   يغني عن المدافع
لكل عبد خاشع   يطلب خير الحرم
كان يعينه الرياح   كما يعينه الرماح
وهو غني عن سلاح   بربه المكرم
يا رب صل سرمدا   على النبي أحمدا
وآله ذوي الهدى   وصحبه وسلم
يا رب صل أبدا   على نبي عبدا
وآله ذوي الندى   وصحبه وسلم
يا رب صل كل حين   على رسولك الأمين
وآله ذوي اليقين   وصحبه وسلم

يَا رَبِّ صَلِّ فِي الدُّهُورْ عَلَى النَّبِي مَعَ الشُّهُورْ
وَآلِهِ ذَوِي الْحُبُورْ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ
يَا رَبِّ صَلِّ كُلَّ عَامْ عَلَى النَّبِي خَيْرِ الْأَنَامْ
وَآلِهِ عَلَى الدَّوَامْ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ
يَا رَبِّ صَلِّ فِي الْوُقُوتْ عَلَى الْفَصِيحِ فِي السُّكُوتْ
وَآلِهِ ذَوِي الْقُنُوتْ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ
يَا رَبِّ صَلِّ فِي النَّهَارْ عَلَى النَّبِي فَخْرِ نِزَارْ
وَآلِهِ ذَوِي الْفَخَارْ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ
يَا رَبِّ صَلِّ فِي الصَّبَاحْ عَلَى النَّبِي فِي الْفَلَاحْ
وَآلِهِ ذَوِي الْفَلَاحْ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

صلّ وسلّم في المسا   والليل يا من قدسا
على رئيس الرؤسا   خير البرايا سلّم
يا ربّ صلّ بسلام   على النبي في دوام
والآل والصحب الكرام   واقبل به منتظم
صلّ على ليث شفي   بيوم بدر إذ وفي
مع الصحاب النجبا   بعهده المعظم
سلّم على بدر جلا   دجى القلوب وعلا
ذو المقامات العلى   وحزبه وعظّم
قد قام خير البشر   وسط خيار الأمم
إلى ذو التكبّر   كالبدر وسط أنجم

يوم به اشتد النضال   يوم به اشتد القتال
يوم تعارك الرجال   يوم الرضى والوجل
وذلك اليوم فلاح   لنا اهتداء ورباح
لنا ارتقاء وصلاح   لكل شعب مسلم
يوم به فئة غبرا   تنوب من فئة حضرا
فتاله ﷺ الورى   كبيرة كلهم
لا قوة ذوو المغير الصعاب   فيه ذوو النصير الصعاب
وهم معا اسد غضاب   ذوو ارتقاء همم
تنازعوا الموت معا   والكل منهم شجعا
يبغي اللقا او يصرعا   لحب ماحي الغمم

وقاتلوا من قد نعا هم شفيع الشفعا
حتى الغبار سطعا بين جبان وكم
ثم نعا من السما خيل وجند عظما
إلى رئيس الكرما بشر أغير وكم
أمده رب الأنام بجند أملاك عظام
لعدد لا للمحام أردوا ذوي التعظم
وفيهم إذ وردوا خليله الممجد
جبريل نعم السند فوق جواد شيظم
وسارعوا إلى الكفاح مع السيوف والرماح
حب صلاح وفلاح خلف الإمام الأعظم

وفيهم المصدق   سيدنا الموفق
أصحه ومن قد صحبوا   بالهاشمي العلم
صديقه المكبر   ذو الهيبة الموقر
أنيسه المصبر   في الغار بعده الأعلم
وفيهم المبشر   بكل خير عمر
سيدنا المؤتمر   عزة كل مسلم
وفيهم من نكحا   بنتي نبي الظما
نورين حين أفلحا   بعد كل مأثم
سيدنا المجمل   **عثمان** من قد قتلوا
وهو إذا يرتل   كتاب معطي الأكثم

وفيهم الحالي الوشي		أبو الحسين والحسن
باب العلوم والفتن		أبو الشراف الأنجم
سيدنا المكرم		علي المعظم
مردي العدى العثمثم		ماحي الأذى والوجم
بذلك اليوم حصل		لنا أمان من وجل
ومن عناء وخجل		ومن جوى وندم
به غنينا الجنان		عن غزوة وعن هوان
به لنا طاب الزمان		مع قبول النعم
فلنعمة الله على		نجاتنا ممن قلى
وكل شر منجلا		بالمصطفى المقدم

إنما أحب الجميل فيه وفي الآل العدول
وصحبه بلا خمول بصلي وسلم
يا ربنا يا ربنا يا خلنا يا حبنا
صل على سيدنا محمد وسلم
وآله وصحبه ومن تعلق به
من أولياء حزبه ولنستفد فضلهم
وارض عن الصحب الكرام رضى يفوه لي المرام
ولي كن يا ذا الإنعام بلا عدى أو ولم
واشكر صلاتي على سيدنا باب العلى
وتي الفضيلة اقبلا لوجهك المكرم

يا ربنا صل على خير نبي أرسله
محمد وزنه على أمته وسلم
يا ربنا صل على خير رسول فضله
محمد وعسله كتابتي وسلم
يا ربنا صل على خير نبي فه علا
محمد وتفبه خطي به وسلم
يا ربنا صل على خير رسول بجه
محمد وجمه حالي به وسلم
يا ربنا صل على خير شفيع فبه
محمد وكمه فصح به وسلم

يا ربنا صل على   ماح ازال الوجلا
محمد وحصلا   ماسر نبي وسلم
يا ربنا صل على   خير سراج اعتلى
محمد من غسلا   ماساء نبي وسلم
يا ربنا صل على   خير منير ارسلا
محمد من كملا   مراءه وسلم
يا ربنا صل على   خير بشير نولا
محمد من عجلا   بشارتي وسلم
يا ربنا صل على   من سبفه فه عفلا
محمد من أنجلا   فاليني وسلم

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى   مُرْسَلِي فِيهِ غَسْلَة
مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْلَة   فَصَلِّ وَسَلِّم
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى   أَغْفِرْ كُلَّ الْغَفْلَة
مُحَمَّدٍ مِنْ غَفْلَة   مُبَارَكٍ وَسَلِّم
صَلِّ عَلَى سَارٍ سَمَا   فَوْقَ الْبُرَاقِ لِلسَّمَا
مُحَمَّدٍ وَكَرُمَا   بِعِزِّهِ وَسَلِّم
فَبَاتَ يَعْبُرُ الطِّبَاقْ   فِي اللَّيْلِ فَاقَهُ وَفَاقْ
وَالْأَنْبِيَاءَ بِاتِّفَاقْ   لَا فَوْقَهُ بِالتَّكْرِيمْ
وَاحْتَرِمُوا وَقَدِّمُوا   وَكَرِّمُوا وَاسْتَسْلِمُوا
تَوَاضَعُوا وَعَظِّمُوا   لِقَدْرِهِ الْمُحْتَرَمْ

تواضعوا إذ عرفوا رتبته وشرفوا
لفضله واعترفوا بالفضل والتقدم
وابتدروا بالمرحب والسهل والتأدب
والبشر والتقرب لرتبة المقدم
والكل منهم شرعا في محمد إذ سمعا
ذكر شفيع الشفعا مع الأمير الأقدم
والكل منهم مدحا من بعدما قد فرحا
ببعثه وانشرحا صدرا لشكر النعم
فغاب عنهم وارتقى فوق البراق للقا
حبيبه واخترقا حجب الإله المنعم

ثم لداره انثنى   وقد حوى كل منى
منه وانذهب العنا   وجالبات النقم
نعم النبي والرسول   نعم الذي جاء بسول
لنا بربه الجميل   من ذكره واللقم
ءايات له أحمدا   لا تتناهى سرمدا
ونشقوه ذو الهدى   عن خطها بالقلم
أرسله الله إلى   كل الورى مرتلا
ذكرا عليه أنزلا   هدى لذي التعلم
أكرم بذلك الكتاب   فيه هداه والثواب
فيه الخطاب والجواب   من ربنا ذي الفهم

هو الشفا من كل داء   لمن عليه اعتمدا
ومن اباه هدرا   ذا حسرة وندم
وكل شخص العدا   فيه ولم يجتهدا
بتوبة لا في الردى   من ربه المنتقم
وهو الذي من اهتدى   بهديه نال الهدى
ويجتني الفوز غدا   ذا عصمة من نقم
وهو كتابه المبين   جاء به النبي الأمين
بإذن رب العالمين   هدى لحاوي الأفهم
وهو الذي من أدبرا   عنه وما تدبرا
فيه عصى رب الورى   أضحوكة للأمم

وَهُوَ الَّذِي مَنْ ثَبَتَا   فِيهِ وَلَمْ يَلْتَفِتَا
ذَا عَمَلٍ يَكُنْ فَتَى   عِنْدَ الشَّكُورِ الْأَكْرَمِ
وَهُوَ الَّذِي مَنِ اكْتَفَى   بِهِ احْتَوَى مَا قَدْ كَفَى
وَلَا يَهِ فِي كَلْبَا   ذَوِي الْأَذَى بِالْكَرَمِ
أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى   كِتَابِهِ الَّذِي عَلَا
كُلَّ كِتَابٍ نُزِّلَا   بِكُلِّ كُلِّي وَبِالْفَمِ
أَشْكُرُ رَبِّي الْعَظِيمْ   عَلَى كِتَابِهِ الْحَكِيمْ
وَفُزْتُ فِيهِ بِعُلُومْ   تُفْحِمُ ذَا التَّفَهُّمِ
كِتَابُ رَبِّي الْكِتَابْ   بِنَصِّهِ لِكُلِّ الْكُتُبْ
بِهِ عَصَمْتُ مِنْ عِتَابْ   وَجَالِبَاتِ السَّقَمِ

هو خليل وحبيب   لي مغنيا لي عن حبيب
به يحبني لبيب   يطلب خير الفهم
يا خيرة كن نزلا   من خير رب انزلا
لن تفوه نزلا   من نعم البقا والنعم
يا خيرة كن فيه ابدا   ممن صفا لي ابدا
لي خله رغدا   ذا امر وخدم
انت رفيقي للجنان   يا من يصون لي المكان
ولي نصيب الجنان   يا خيرة كن محكم
يا خيرة كن تنزلا   بجمع ذاكر تنزلا
سؤل سواي من فلى   ولي كن وحكم

يا خير منزل بيرب   ما غاب عنه انه بي
ربي يصفي فكري   بك بغير تهم
يا خير ذكر فه جمع   خير العلوم وفهم
لي عنه اي ومنع   مني اني توهم
انت سبيلي واللانيس   لي فئت فابو المفيس
بنعمة الماحي الرئيس   مكيسي بالملهم
يا خير ذكر فه معا   ماساء قلبي فامحي
هب لي كوني مقبلا   بالمنزل المفهم
بك سألت مالكي   كوني نور سالكي
وفي انجذاب ناسك   بما انجلى والمبهم

وَأَرْيقُوهْ لِلنَّبِي فِي أَبَهْ بِالنُّخَبْ
سَلَامِي الْمُقَرَّبِ بِلَا انْتِهَا وَالْمُخْتَتَمْ

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ

M-Media GROUP
33 837 31 31 – 77 533 46 50

الْمُرَاجِعُ وَالْمُصَحِّحُ :
عبد الرحمن عبد القدوس، مبكي